

تقنية «البالونات» تنقذ حياة مريض أصيب بصدمة قلبية في دبي



دبي - الخليج

تمكن فريق طبي من مؤسسة دبي لخدمات الإسعاف ومستشفى التداوي بدبي من إنقاذ حياة مريض آسيوي، أصيب بصدمة قلبية هددت حياته.

وقال الدكتور حسين حشمت أستاذ أمراض القلب واستشاري القسطرة التداخلية بمستشفى التداوي، أن المريض البالغ من العمر 50 عاماً، أصيب بجلطة حادة في القلب، ونقله مسعفو مؤسسة دبي لخدمات الإسعاف خلال زمن قياسي إلى قسم الطوارئ بالمستشفى، وخضع لفحوص طبية عاجلة.

وأضاف «أظهرت الفحوصات أن المريض مصاب بجلطة حادة في القلب واحتشاء في الجدارين الأمامي والخلفي للقلب نتيجة وجود انسداد كامل بالشريان التاجي الأيسر وانسداد الشريان التاجي الأيمن، ما أدى لإصابته بصدمة قلبية وهي حالة يتوقف فيها القلب عن أداء وظيفته بضخ الدم للأعضاء الحيوية بالجسم، وهي حالة شديدة الخطورة وتصل نسبة الوفاة فيها إلى 80%».

وأوضح «تم تشكيل فريق طبي من أقسام الطوارئ والقلب والعناية المركزة والغدد الصماء للتدخل الفوري لإنقاذ حياة المريض الذي يعاني أيضاً من مرض السكري، وخضع المريض لجراحة عاجلة استمرت 90 دقيقة، تم خلالها فتح

الشريانين اللذان كانا مغلقين بالكامل».

وشرح حشمت «أن الفريق الطبي أجرى جراحة قسطرة عاجلة لتوسيع الشريانين عن طريق تقنية البالونات المغلفة دوائياً، وذلك بكفاءة تامة دون الحاجة لاستخدام دعامات تزرع في الشريان مدى الحياة». وأوضح، أن هذه التقنية تتميز بأنها آمنة لمرضى السكري، كونها توسع الشريان دون الحاجة لزراعة جسم غريب داخل جسد المريض، يحمل معه مخاطر تخرثر الدعامة المزمن ويهدد باحتمالية عودة الانسداد مستقبلاً». وذكر، أن المريض وضع على جهاز التنفس الاصطناعي خلال الجراحة التي تكللت بنجاح كامل، وأسترد عافيته، وعادت وظائف التنفس والقلب للعمل بالصورة الطبيعية، وغادر المستشفى بصحة جيدة بعد أن تحسنت كفاءة القلب «الانقباضية من 30% إلى 45% وما زال يتابع حالته الصحية دورياً مع الفريق الطبي في مستشفى التداوي».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024